

## الفائق في غريب الحديث

الفاء مع الزاي .

فزع النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أشرف على بني عبد الأشهل قال :  
وا ما علمت ؛ إنكم لتكثرون عند الفزع وتقللون عند الطمع . وضيع الفزع وهو  
الفرق مَوْضِعَ الإغاثة والنصر ؛ قال كلاب حبة اليربوعى : ... فقلت لكأس  
الجميها وإنما ... حلالنا الكثيب من زردٍ لِنفُوعا ... .  
وقال الشمامخ : ... إذا دعيت غوثها ضراؤها فزعت ... أطباق كبي على  
الأثباج منذُود . ... .

وذلك أن من شأفه الإغاثة والدفع عن الحريم مُراقِبٌ حذر . أثنى على بني  
عبد الأشهل ؛ وهم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار ؛ وحذف مفعول علمت يريد ما  
عملت مثلكم ؛ أو مثل سيرتكم ؛ ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم . فزع من  
نومه مَحْمَرًا وجهه . وروى : نام ففزع وهو يضحك . أي هب من نومه ؛ يقال  
فزع من نومه وأفزعه أنا ؛ إذا نبيسه . ومنه الحديث : ألا أفزعتموني !  
لأن من نبيه لا يخلو من فزعٍ ما . سعد رضي الله عنه أخذ رجل من  
الأنصار لحي جزور فضرب به أنفه سعد ففزره فكان أنفه مَفزوزاً . أي  
شققه يقال فزرت الثوب ؛ إذا فسخته وتفزر الثوب والافزر : المذكسر  
الظاهر